

أكدوا أن 90 ٪ من الأخبار سياسية وأمنية

متخصصون لـ(مكي) :وسائل الإعلام المحلية عاجزة عن تغطية القضايا الاقتصادية

□ بغداد/ احمد محمد



الاقتصاد لم يأخذ مكانته في الصحف العراقية

تزداد الأخبار الاقتصادية وكثرة المهتمين بها وبالتالي زيادة أعداد المتابعين لها. وقارن صادق ما بين الإعلام العراقي ونظيره الإماراتي الذي تكون ٨٠٪ من نشراته الإخبارية الموجه للشعب الإماراتي هي أخبار اقتصادية و"أخبار ما يدخل إلى جيب المواطن الإماراتي". وأضاف أن بعض الأخبار الرياضية تحولت الى الاقتصادية من خلال نقل أخبار الاستثمار بالأندية وبناء الملاعب وشراء لاعبين وأسعار تكاليف الإعلانات. واشتكى من افتقار المؤسسة الأكاديمية الإعلامية لأسس الصحة والتخصصية في دراسة مادة الصحافة الاقتصادية للطلبة في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات العراقية، وتدريسه كمادة مستقلة أساسية وتعامل معه بعيدا عن الصناعة المحلي، وبين عند ازدهار الاقتصاد ونشاط الاتجار

من الاستمرار في النشر إلى التدني في حجم المبيعات مقارنة بصحف السياسية والمنوعة، ولكنه أوضح في نفس الوقت أن الصفحات الاقتصادية في بعض الصحف اليومية تغطي بصورة جيدة جميع أخبار السوق والتعاملات التجارية، ولها متابعون من المختصين في مجال الأعمال والتجارة والمستثمرين. وقد صدرت بعد عام ٢٠٠٣ مئات الصحف المختلفة وبلت عشرات المحطات الإذاعية والقنوات الفضائية، توقف أغلبها عن العمل لأسباب مالية.

هيمنة الأخبار السياسية

وقال سكرتير تحرير وكالة "نناير" الاقتصادية أحمد صادق لـ"المدى" أن "الإعلام الاقتصادي

حسن كاظم في عقده الستيني من العمر، يمتلك مكتبة لبيع الكتب والصحف في ساحة النصر وسط العاصمة بغداد، وضعت على رفوف مكتبته أكثر من ٢٥ صحيفة يومية مختصة أغلبها بالأخبار السياسية، وعدد قليل من الصحف الرياضية، بينما تخلو مكتبته من أي صحيفة متخصصة بالإعلام الاقتصادي.

وأكد كاظم لـ"المدى" عدم اصدار اي صحيفة في الوقت الحاضر متخصصة بالشؤون الاقتصادية باستثناء مجلة شهرية واحدة، وأشار الى أن العديد من الصحف الاقتصادية صدرت بعد عام ٢٠٠٣ ولكن "لم يستمر نشرها طويلا، حيث اختفت من الأسواق بعد عدة اشهر من تأسيسها".

وأرجع سبب إخفاق الصحف الاقتصادية

استراليا تخصص 9 ملايين دولار لإعانة معيلات الأسر

□ بغداد /المدى

قالت وزارة الدولة لشؤون المرأة أن الحكومة الأسترالية خصصت تسعة ملايين دولار لإعانة معيلات الأسر العراقية والفئات المعوزة، مبينة أن عدد المستفيدات يبلغ ١٤٠٠، فيما أكدت أن هذه الخطوة تهدف إلى مساعدة الأسر التي تعيّلها النساء للحصول دخل مستقر. وأفادت الوزيرة ابتهاج كاصد الزيدى في بيان صحفي بأن "الحكومة الأسترالية ومن خلال الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية خصصت مبلغ تسعة ملايين دولار لتنفيذ مشروع تحسين الحصول على فرص كسب العيش للأسر العراقية التي تعيّلها النساء والأفراد الضعفاء للغاية"، مبينة أن "هذا المشروع سيستمر على مدى ثلاثة أعوام من العام الحالي ٢٠١٢ ولغاية عام ٢٠١٤".

وأضافت الزيدى أن "هذا المشروع سيطبق على ١٤٠٠ مستفيد مباشر من الفئات الضعيفة، إضافة إلى ٧٠٠٠ آلاف مستفيد غير مباشر"، مشيرة إلى أن "الهدف منه مساعدة الأسر التي تعيّلها نساء للحصول دخل مستقر وفرص العيش من خلال تقديم التعليم المهني التقني والتدريب".

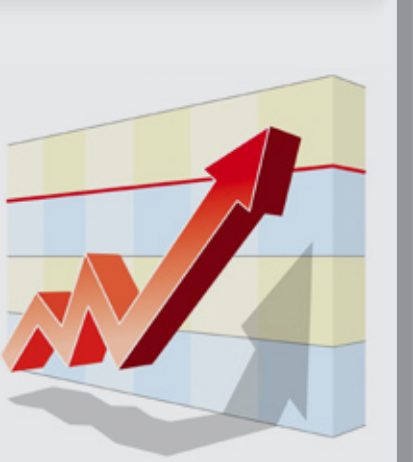
واعترفت الزيدى أن "هذا المشروع سيركز على عدة أهداف مباشرة لتحقيق غايته المنشودة أهمها خلق بيئة مناسبة تؤدي إلى تعزيز نوعية وزيادة توفر التعليم المهني التقني والتدريب لمعلي الأسر الضعفاء"، لافتة إلى أن "التعليم المهني والتقني والتدريب يقود إلى الحصول على دخل ثابت لمعلي الأسر".

□ بغداد/علي الكاتب – وكالات

أعلنت لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية اعترافها بتقديم طلب إلى هيئة المستشارين في رئاسة الوزراء لغرض زيادة أسعار المحاصيل الزراعية الرئيسة فيما دعا خبير اقتصادي إلى أهمية تحقيق التنمية الاقتصادية التي تكمن في أهمية ارتباطها الوثيق بإجراءات التنمية الشاملة في القطاع الزراعي العراقي. وقالت مقرررة اللجنة عتاب الدوري بحسب [آين]سأشارك بصفتي مقرررة لجنة الزراعة النيابية في ورشة العمل التي تعقدها هيئة المستشارين في مبنى رئاسة الوزراء تحت عنوان "دعم المحاصيل الإستراتيجية" الحنطة والشعير والشلب والتمور بأنواعها، وسنطالبا خلالها رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الزراعة عز الدين الدولة بالعمل على زيادة أسعار المحاصيل الزراعية الإستراتيجية، كالحنطة والشعير وأسعارا مناسبة لحصولي الحنطة والشعير لو أخذنا بأسهمت في تذليل الصعاب امام المزارع لأنها تضمنت أسعارا جيدة ومرضية تستطيع ان ترفع من مستواه المعيشي".

واشارت الدوري الى ان "رفع اسعار المحاصيل الزراعية سيدفع المزارع الى العزوف عن امتنان اية مهنة أخرى وتحفزّه على العمل بجد وحماس".

حركة السوق



الافتقار إلى الثقافة الاقتصادية

من جانبه، أوضح الخبير الاقتصادي ستار البياتي لـ"المدى" أن بعض المقالات الصحفية تنفقر إلى بعض المعلومات والمصطلحات الاقتصادية، ودعا في الوقت ذاته إلى اقامة دورات تدريبية لبعض الصحفيين الاقتصاديين لتطوير قابلياتهم وصلقل مواهبهم الصحفية ولزيادة معلوماتهم في مجال الاقتصاد والأمور المالية.

وبين أن الإعلام الاقتصادي العراقي الحالي عاجز عن تغطية قضايا الاقتصاد المحلي، وبحاجة إلى فقرة نوعية لنهوض به للوصول إلى المستوى الإعلامي الذي يستطيع ان يواكب كل التطورات الحاصلة في البلاد. وقد قامت العديد من

التي يمر فيها والتي تحول دون احداث تغييرات في عملية التنمية الصناعية والاقتصادية بشكل عام، الى جانب وجود المشكلات التي القت بضالالها ، على واقع السوق المحلية ، ومنها الاختلالات المؤسسية في ادارة الاقتصاد العراقي والعقبات التي اضرت كثيرا بالهيكلية الانتاجية للاقتصاد العراقي ، والعجز في مصادر التمويل المالي وغيرها.

فضلا عما يعانيه الاقتصاد العراقي من كونه اقتصادا أحادي الجانب، يعتمد في تمويل الإيرادات والقيام بالإنفاقات على مصدر واحد ناضب هو النفط، والذي يعرف بكونه عرضة دائمة للتقلبات بناءً على حالة العرض والطلب في أسواق النفط العالمية، مما يتسبب بحالة من الإرباك في السياسة العامة للاقتصاد العراقي .

واشار الى ان القطاع الزراعي كان بإمكانه الوصول الى مستوى نمو أفضل لو لا تلك المشكلات في السياسة الاقتصادية والتنموية ، الى جانب الأداء السيئ في ادارة القطاع الزراعي والاهمال الكبير الذي يتعرض له سواء في الفترة السابقة او خلال الفترة الراهنة ، مروراً بخطة الانتقال من النظام المركزي الى اقتصاديات السوق وجعل الحكومة تقوم بدور الرقابة والإشراف فقط من دون المساهمة الحقيقية لدعم القطاع الخاص، حيث لم تنجح السياسات المعتمدة في خلق بيئة صحيحة لنمو اقتصاديات السوق في هذا القطاع بسبب قصر الفترة المحددة

وكشفت عن "عزم لجننتها تقديم هذه التسعيرة مرة أخرى الى رئاسة مجلس النواب لغرض التصويت عليها" معربة عن امليها بأن "تلقى قبولا لاسيما انها ستسهم في انتهاء معاناة الفلاح الذي لا يدخر جهدا الا بذله في سبيل حصاد محصوله على اكمل وجه" مبينة ان "الفرض من وراء هذه المطالبة هو دعم الفلاح الذي ينفق مبالغ كبيرة لغرض شراء المبيدات والاسمدة الزراعية ، فضلا عن ما يكابده من عناء في سايولات الحبوب".

ووصفت مقرررة لجنة الزراعة النيابية القطاع الزراعي بانسه "نقط لا ينضب"، محذرة من استمرار المسؤولين في الجهات المعنية الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل الوطني وتجاهل الزراعة التي تمثل عصب الحياة للاقتصاد". إلى ذلك دعا الخبير الاقتصادي مازن العيساوي إلى أهمية تحقيق التنمية الاقتصادية التي تكمن في أهمية ارتباطها الوثيق بإجراءات التنمية الشاملة في القطاع الزراعي العراقي، أي ان احداث الإصلاحات الاقتصادية تعد من اهم مقومات نجاح القطاع الزراعي الذي لا يزال يعاني من تلكؤ واضح في تقدمه خلال السنوات القليلة الماضية التي شهدت انتقاله من سيطرة الحكومة المركزية إلى اقتصاديات السوق الزراعية .

وقال العيساوي لـ(المدى): في منظمة بدائل التنمية ان ما يصيبو اليه القطاع الزراعي هو تجاوز حالة التلكؤ

للالنتقال ، ووجود الخلل في السياسات الموضوعة لتحسين أوضاع القطاع ، حيث تم تنفيذ جزء منها والآخر لا يزال قيد التنفيذ وبالتالي عدم تحقيق النتائج المرجوة .

ولفت إلى أهمية توجيه الدعم الكافي للموارد الاقتصادية الحقيقية الدائمة وليست الناضبة منها كالنفط ومنها الزراعة على سبيل المثال الذي له إسهام كبير في تحقيق النمو الاقتصادي وتقليص نسب الفقر وأعداد الفقراء ، والذي يرتبط بشكل وثيق بنمو القطاع الزراعي ،وذلك حسب تقارير التنمية في العالم التي تشير بوضوح الى ان الزراعة دورا كبيرا في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر،

حيث تبين ان للقطاع الزراعي دورا كبيرا في ذلك . و اوضح ان هناك أهمية لدور السياسات الاقتصادية من الضرورة الانتفاث إليها من اجل انجاح عمل القطاع الزراعي ، وهي السياسات السعرية للمنتجات الزراعية والتي تشمل السياسات السعرية للمدخلات الزراعية والسياسات التصنيعية والتحويلية والخدمات التسويقية والتوزيعية الأخرى ، وكذلك سياسات توفير خدمات المساندة للإنتاج الزراعي وجميع المقومات الأخرى ، وهي سياسة الإقراض والتمويل والائتمان الزراعي والبحوث والإرشاد الزراعي ونقل وسائل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في القطاع الزراعي المحلي . في ظل الدعوة للاهتمام بالقطاع الزراعي

اسعار العملات	اسعار المواد الأتنتائية	اسعار المواد الغذائية	لحم عراقي
الدولار ١١٢٥ ديتاراً	طابوق ٨٥٠ الف ديتار	١٦,٠٠ الف ديتار	دجاج مستورد
	سمنت ١٧٠ الف ديتار	٤٠٠٠ آلاف ديتار	برتقال
	حديد تسليح ٩٠٠ الف طن	٢,٠٠٠ الف ديتار	موز
	سمنت أبيض ١٩٠ الف ديتار	١,٥٠٠ الف ديتار	تفاح
		١,٧٥٠ الف ديتار	عنب
		١,٥٠٠ الف ديتار	تمر رطب
		٣٠٠٠ الف ديتار	بطاطة
		١٢٥٠٠ الف ديتار	طماطة
		١٠٠٠ الف ديتار	

اسعار النفط	اسعار العملات
خام برنت ١١٢,٢٥ دولارات	
الخام الامريكي ٩٦,٣٦ دولاراً	